

أخبار وتقارير

دولية

worldnews@alwasatnews.com

Sunday 8 July 2012, Issue No. 3592

العدد 3592 الأحد 8 يوليو 2012 الموافق 18 شعبان 1433هـ

عنان يقر بأنه «لم ينجح» في سورية ويدعو إلى ضم إيران لإنهاء الأزمة

تصاعد وتيرة العنف في سورية... وقتيلتان على الحدود مع لبنان

في مدينة حمص في وسط البلاد. وأفادت الهيئة العامة للثورة بعد ظهر السبت عن «استمرار القصف بالمدفعية والهاون والرشاشات الثقيلة على حيي القراييص وجورة الشبيح» وفي تداعيات النزاع السوري على لبنان المجاور، قتلت شابة لبنانية في سقوط قذيفة مصدرها الأراضي السورية على منطقة وادي خالد الحدودية اللبنانية فجر أمس (السبت). وقتلت فتاة أخرى سورية في الثامنة في انفجار في المنطقة ذاتها تبين أنه ناتج عن لغم.

وذكر التلفزيون السوري الرسمي في شريط إخباري أن «القوات المختصة تصدت لمحاولة تسلل مجموعات إرهابية مسلحة من لبنان في موقع السرحانية في ريف القصور، وقتلت وأصابت العشرات».

وقال المصدر الأمني اللبناني إن «قذائف صاروخية عدة مصدرها الجانب السوري سقطت فجرًا على منطقة وادي خالد، ما تسبب بمقتل ناديا العويشي (19 عاماً) في قذيفة أصابت منزلها الواقع على بعد حوالي 150 متراً من مجرى النهر الكبير الذي يفصل بين البلدين في تلك المنطقة، وإصابة خمسة أشخاص آخرين بجروح». وأشار المصدر إلى أن القصف ترافق مع إطلاق نار كثيف بالأسلحة الخفيفة.

وأوضح مسئول محلي في المنطقة طلب عدم الكشف عن هويته أن إطلاق النار سببه اشتباك بدأ قرابة الثانية فجرًا واستمر لبعض الوقت بين القوات السورية ومسلحين في الجانب اللبناني.

وبعد بضع ساعات، وقع انفجار في تجمع خيم لبدو نازحين من سورية في قرية الهيشة الحدودية في منطقة وادي خالد، ما أدى إلى مقتل فتاة (8 أعوام) وإصابة خمسة أشخاص آخرين بجروح بينهم والدا الفتاة وجروحها خطيرة، بحسب مصدر طبي.

وذكر مصدر أمني أن الانفجار ناتج عن «لغم كان يعبث به صاحب المنزل».



مواطن سوري يفحص سيارته في بلدة وادي خالد بعد قصف من قبل القوات السورية باتجاه منازل في شمال لبنان

إلى «إنقاذهم من الموت الذي يعيشونه كل يوم بسبب القصف المستمر للمدينة والإعدامات الميدانية التي تقوم بها القوات النظامية السورية وأجهزة المخابرات وفرق الشبيحة في حق أهالي المدينة».

وأشار النداء إلى انقطاع الماء والكهرباء والخدمات الأساسية بشكل كامل عن المدينة، وإلى «أوضاع معيشية وإنسانية يرثي لها، تضاف إلى الدمار والتخريب الذي لحق بالمدينة» التي اقتحمتها القوات النظامية قبل أيام.

ويستمر منذ أكثر من شهر القصف على أحياء

وتسببت أعمال العنف في سورية السبت بمقتل ستين شخصاً، هم 31 مدنياً و19 عسكرياً من قوات النظام وعشرة مقاتلين معارضين وجنود منشقين. وتتواصل العمليات العسكرية في ريف حلب في شمال سورية حيث تعرضت بعض القرى والبلدات صباح السبت لقصف هو الأعنف منذ بدء العمليات العسكرية قبل أشهر، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي أفاد عن اشتباكات بين مقاتلين معارضين والقوات النظامية في مدينة اعزاز.

ووجه أهالي خان شيخون «نداء استغاثة» إلى «العالم الحر» عبر المرصد السوري دعا

طرحنا الخيارات الأخرى على الطاولة؟ هذا ما قلته لمجلس الأمن الدولي، مشيراً إلى أن هذه المهمة ليس مفتوحة زمنياً، مثل دوري أنا». وأشار عنان إلى أهمية دور روسيا حليفة النظام في دمشق التي عرقلت حتى الآن أي تحرك دولي حازم ضد نظام الرئيس، بشار الأسد، مشدداً كذلك على أهمية إشراك إيران في المحادثات.

وقال «روسيا تمارس نفوذاً كنعني لست واثقاً من أن روسيا وحدها ستحدد مسار الأحداث... إيران لاعب، وينبغي أن تكون جزءاً من الحل. لديها نفوذ ولا يمكننا تجاهلها».

■ دمشق - أ ف ب

أخذت وتيرة العنف في سورية بالتصاعد حاصدة مزيداً من الضحايا، وبلغت تداعيات النزاع أمس السبت (7 يوليو/ تموز 2012) مجدداً الأراضي اللبنانية المجاورة حيث قتلت فتاتان إحداهما لبنانية والأخرى سورية في حادثي قصف وانفجار.

وإزاء استمرار أعمال العنف، حذر الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون في تقرير رفعه إلى مجلس الأمن الدولي (الجمعة) من «المنحى الخطير الذي اتخذته النزاع والدبلوماسية التدميرية» في سورية.

وأوصى بتعزيز الدور السياسي لبعثة المراقبين الدوليين الموجودين في سورية والذين علقوا عملياتهم في منتصف يونيو/ حزيران الماضي بسبب المخاطر الأمنية التي يواجهونها، في موازاة «تقليص المكون العسكري» في البعثة.

ودعا إلى «تغيير بنية وأهداف البعثة» وتعزيز دورها على صعيد إرساء الحوار السياسي بين المعارضة والسلطات. ويفترض أن يتخذ أعضاء مجلس الأمن قراراً في شأن تكميد مهمتهم التي تنتهي في 20 يوليو، أم عدمه.

من جانبه، أقر موفد الأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سورية، كوفي عنان بأنه «لم ينجح» في مهمته بعدما بقيت خطته للخروج من الأزمة حبراً على ورق، داعياً إلى ضم إيران إلى المحادثات، في مقابلة أجرتها معه صحيفة «لوموند» الفرنسية.

وقال عنان «هذه الأزمة مستمرة منذ 16 شهراً، لكن تدخلني بدأ قبل ثلاثة أشهر، تم بذل جهود كبرى لمحاولة إيجاد حل لهذا الوضع بالسبل السلمية والسياسية. من الواضح أننا لم ننجح، وقد لا تكون هناك أي ضمانات بأننا سوف ننجح».

وتابع «لكن هل قمنا بدراس حلول بديلة؟ هل

الرئيس التونسي يعلن انتهاء الأزمة مع رئيس الحكومة



الرئيس التونسي مع رئيس الوزراء

■ تونس - أ ف ب

□ أعلن الرئيس التونسي، منصف المرزوقي مساء أمس الأول (الجمعة) انتهاء الأزمة بينه وبين رئيس الحكومة حمادي الجبالي الذي سلم ليبيا في 24 يونيو/ حزيران البغدادي المحمودي آخر رئيس وزراء في عهد معبر القذافي، بدون علم المرزوقي.

وقال المرزوقي في خطاب بثه التلفزيون الرسمي «في مصلحة استقرار البلاد اعتبر أننا تجاوزنا هذه الأزمة لكن يجب استثمارها باستخلاص النتائج لتفادي هزات أخرى».

وأضاف أن أربعة وزراء في حكومة الجبالي قدموا له «اعتذارات» وإن أعزاب «حركة النهضة» (إسلامية) و«الكتل» و«المؤتمر» (يساريان وسطيان) التي تشكل الائتلاف الحاكم من ستة أشهر.

وأوصى المرزوقي

بقوة على حقوق الإنسان في ممارساتنا سواء تعلق الأمر بحق الجوّاء أو حق الرأي والتعبير والمعتقد «لا مجال لقبول التجاوزات المتكاثرة (لحقوق الإنسان) والتي تثير قلقاً متصاعداً عند جزء من المجتمع خصوصاً عند نسائنا».

ب «العودة إلى الوفاق والتشاور المستمر بين رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة ورئاسة المجلس التأسيسي لتمتين التحالف الثلاثي الحاكم حيث لا بد من (الوفاق) إلا مغامرات سياسية لا أحد يدري أين يمكن أن تقود البلاد».

ودعا إلى «إعادة التركيز



الرئيس المصري محمد مرسي مستقبلاً السفير السعودي في القاهرة

«الإخوان» ينفون تلقيهم دعماً أميركياً مقابل ضم غزة لسيناء

الرئيس المصري يزور السعودية الأربعاء المقبل

■ القاهرة - د ب أ

□ أعلن السفير السعودي بالقاهرة، أحمد عبد العزيز قطان أمس السبت (7 يوليو/ تموز 2012) أن الرئيس المصري محمد مرسي سيزور السعودية يوم الأربعاء المقبل.

وجاء ذلك في مؤتمر صحفي للقطان، عقب استقبال الرئيس مرسي له في القاهرة، وأعلن فيه قطان أن زيارة مرسي للسعودية جاءت بناء على دعوة من العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز نقلها إلى الرئيس مرسي أمس لتكون أول زيارة خليجية للرئيس المصري. وأضاف قطان أن مرسي سيلتقي

خلال الزيارة العاهل السعودي ولي العهد وكبار رجال الدولة كما سيؤدي فريضة العمرة.

وعن الموضوعات التي تناولها اللقاء قال القطان إن اللقاء تطرق إلى العلاقات بين البلدين والهجوم التي تواجهها منطقة الخليج، مضيفاً أن حجم الاستثمارات السعودية في مصر في تزايد مستمر ولم تتأثر بالمنافسة التي سبق الفترة الانتقالية «لكننا نسعى إلى أن تؤدي زيارة الرئيس المصري إلى دعم هذه العلاقات أكثر فأكثر سواء سياسياً أو اقتصادياً».

من جانب آخر، نفى مسئول التنظيم العالمي للإخوان المسلمين

في الغرب، الشيخ إبراهيم منير وجود دعم أميركي لجماعة «الإخوان المسلمين» تخليص ضم غزة لمصر أو ترحيل أهلها لسيناء.

وقال منير المقيم في بريطانيا في تصريحات لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية الصادرة أمس «هذا الكلام عار عن الصحة تماماً وإن جماعة الإخوان المسلمين بوصفها فصيلاً من فصائل الوطن المصري لا تملك ولم يسبق لها ممارسة حق التفاوض مع أحد على أمر يخص شأن الوطن».

وتابع منير أن الرئيس المصري محمد مرسي في «همة استشهادية» خلال الـ100 يوم الأولى من حكمه بالنظر إلى حجم توقعات المصريين.

بغداد تنفي عقد اجتماع لقيادات البعث في بغداد بقيادة الدوري

■ بغداد - أ ف ب

□ أعلن حزب البعث العراقي المحظور أن أمينه العام عزة الدوري عقد اجتماعاً لقيادات الحزب مطلع الشهر الجاري في بغداد، الأمر الذي اعتبرته وزارة الداخلية أمس السبت (7 يوليو/ تموز 2012) «كذبة من أكاذيب البعث».

ونشر عدد من المواقع القريبة من حزب البعث العراقي بياناً مطولاً للحزب أكد فيه أن «الدوري عقد اجتماعاً في بغداد برئاسة أمينه العام عزة الدوري في الأيام القليلة الماضية» كما أكد البيان أن «الدوري عقد اجتماعات مماثلة مع كوادره في عدد من المحافظات الأخرى» إلا أن وكيل

وزارة الداخلية العراقية عنان الأسدي اعتبر الاجتماع «كذبة من أكاذيب البعث».

وقال الأسدي في رسالة إلكترونية تلقفتها «فرانس برس» إن «هناك معلومات عن تواجده في جنوب الموصل تارة وجبال حمرين تارة أخرى، وتقوم القوات العراقية بمطاردة المجاميع وتمشط المنطقة بالقوة البرية والهليكوبترات ولم نجد شيئاً يدل على وجوده (...) في الأماكن المذكورة».

وظهر الدوري للمرة الأولى منذ اجتياح البلاد العام 2003 في رسالة مصورة بمناسبة الذكرى الـ65 لتأسيس حزب البعث في الثامن من أبريل/ نيسان الماضي.